

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص. ماجستير إدارة المشاريع



عنوان البحث

تقييم أثر تطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب / دعد ناصر السبيعي

الرقم الجامعي: ٢٦١٠٠٢٠٩٢

إشراف/

د. الفیصل حسن

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

مقدمة الدراسة

تُعد السياحة البيئية، بما تتميز به من تركيز على الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، محركًا رئيسيًا للتنمية الاقتصادية والحفاظ على التنوع البيولوجي في مختلف أنحاء العالم. وفي المملكة العربية السعودية، ومع رؤية 2030 الطموحة التي تسعى لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، برزت السياحة البيئية كقطاع واعد يسهم في تحقيق هذه الأهداف، مستفيدةً من المقومات الطبيعية الفريدة التي تزخر بها المملكة. ومع ذلك، فإن نجاح هذه المشاريع وفعاليتها على المدى الطويل يعتمد بشكل كبير على تبني ممارسات إدارة المشاريع المستدامة التي تضمن تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

تعتبر إدارة المشاريع المستدامة منهجية شاملة لا تقتصر على تحقيق أهداف المشروع في الوقت والميزانية المحددين، بل تتجاوز ذلك لتأخذ في الاعتبار الآثار طويلة المدى على البيئة والمجتمع والاقتصاد. في سياق مشاريع السياحة البيئية، يصبح هذا المنهج أكثر أهمية، حيث أن الهدف الأساسي هو تعزيز الحفاظ على البيئة الطبيعية والتراث الثقافي، مع توفير تجارب سياحية غنية ومسؤولة. بالتالي، فإن تطبيق مبادئ ومعايير إدارة المشاريع المستدامة يُعد ضرورة حتمية لضمان استمرارية ونجاح مشاريع السياحة البيئية في المملكة، وتحقيق أقصى استفادة منها دون الإخلال بالموازين البيئية والاجتماعية الحساسة. تُسهم هذه الدراسة في تقييم الأثر الفعلي لتطبيق هذه الممارسات على مشاريع السياحة البيئية، وتقديم فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بها في السياق السعودي.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية والسعي لتطوير مشاريعها، إلا أن هناك تحديات تواجه هذه المشاريع فيما يتعلق بتحقيق الاستدامة الشاملة. تكمن **المشكلة الرئيسية** في عدم وضوح الأثر الفعلي لتطبيق ممارسات إدارة المشاريع المستدامة على الأداء الشامل لمشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية، مما يثير تساؤلات حول مدى كفاءة هذه المشاريع في تحقيق أهدافها البيئية والاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل. تتفرع من هذه المشكلة الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مستوى تطبيق مبادئ ومعايير إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هو الأثر الاقتصادي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو الأثر البيئي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو الأثر الاجتماعي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية، وما هي سبل التغلب عليها؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أبعادها النظرية والعملية، حيث تسهم في إثراء المعرفة وتوفير رؤى قابلة للتطبيق:

الأهمية النظرية

- **إثراء الأدبيات العلمية:** تساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتقييم أثر إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية، خاصة في سياق المملكة العربية السعودية الذي لا يزال قيد التطور في هذا المجال.
- **بناء إطار مفاهيمي:** تساعد الدراسة في تطوير إطار مفاهيمي شامل يربط بين إدارة المشاريع المستدامة وأبعاد الاستدامة الثلاثة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) في مشاريع السياحة البيئية.
- **تحديد المؤشرات:** قد تسهم الدراسة في تحديد مؤشرات قياس الأداء لمشاريع السياحة البيئية المستدامة، مما يمكن أن يكون أساساً لبحوث مستقبلية.

الأهمية العملية

- **دعم صنع القرار:** توفر الدراسة توصيات عملية لصناع القرار والجهات المسؤولة عن تطوير السياحة البيئية في المملكة، لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تبني وتطبيق ممارسات إدارة المشاريع المستدامة.
- **تحسين أداء المشاريع:** يمكن أن تساعد النتائج في تحسين أداء مشاريع السياحة البيئية القائمة والمستقبلية من خلال تسليط الضوء على أفضل الممارسات والتحديات التي يجب معالجتها.
- **تعزيز الاستدامة:** تساهم الدراسة في تعزيز مفهوم الاستدامة في قطاع السياحة البيئية، وتشجع على تبني نهج أكثر مسؤولية تجاه البيئة والمجتمعات المحلية.
- **تنمية الكفاءات:** يمكن أن تكون الدراسة مرجعاً للمديرين والمخططين في مشاريع السياحة البيئية، لتعزيز فهمهم لمبادئ إدارة المشاريع المستدامة وتطوير قدراتهم في هذا المجال.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تقييم الأثر الفعلي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مستوى تطبيق مبادئ ومعايير إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية.
- تحليل الأثر الاقتصادي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- تحليل الأثر البيئي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- تحليل الأثر الاجتماعي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية، واقتراح سبل التغلب عليها.

تساؤلات الدراسة

تتمحور التساؤلات الرئيسية للدراسة حول ما هو الأثر الفعلي لتطبيق ممارسات إدارة المشاريع المستدامة على الأداء الشامل لمشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مستوى تطبيق مبادئ ومعايير إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعنيين؟

- ما هو الأثر الاقتصادي المتوقع من تطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو الأثر البيئي المتوقع من تطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو الأثر الاجتماعي المتوقع من تطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية بالمملكة العربية السعودية، وما هي الحلول المقترحة للتغلب عليها؟

فرضيات الدراسة

- **الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- وينبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على الأداء الاقتصادي لمشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على الأداء البيئي لمشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على الأداء الاجتماعي لمشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.

- **إدارة المشاريع المستدامة (Sustainable Project Management):** هي منهجية لإدارة المشاريع تتضمن دمج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في جميع مراحل دورة حياة المشروع، بهدف تحقيق أهداف المشروع مع تقليل الآثار السلبية وتعظيم الآثار الإيجابية على المدى الطويل للأطراف المعنية.
- **السياحة البيئية (Ecotourism):** هي نوع من السياحة المسؤولة بيئيًا التي تركز على السفر إلى مناطق طبيعية غير ملوثة وغير مضطربة، بهدف الاستمتاع وتقدير الطبيعة، مع تعزيز الحفاظ على البيئة، ودعم رفاهية السكان المحليين، وتوفير تجربة تعليمية للمشاركين.
- **مشاريع السياحة البيئية (Ecotourism Projects):** هي المشاريع التي تُنفذ بهدف تطوير وتشغيل مرافق أو أنشطة سياحية تتوافق مع مبادئ السياحة البيئية، مثل المحميات الطبيعية، المسارات البيئية، المنتجات الصديقة للبيئة، والأنشطة التوعوية البيئية.
- **الأثر الاقتصادي (Economic Impact):** يشير إلى التغيرات في الدخل، التوظيف، والاستثمار الناتجة عن تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية.
- **الأثر البيئي (Environmental Impact):** يشير إلى التغيرات في جودة البيئة الطبيعية، مثل التنوع البيولوجي، استهلاك الموارد، وإدارة النفايات، الناتجة عن تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية.
- **الأثر الاجتماعي (Social Impact):** يشير إلى التغيرات في رفاهية المجتمع المحلي، مثل المشاركة المجتمعية، فرص العمل للسكان المحليين، والمحافظة على التراث الثقافي، الناتجة عن تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية.

متغيرات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة نوعين من المتغيرات:

• المتغير المستقل (Independent Variable):

- إدارة المشاريع المستدامة: يمثل هذا المتغير العوامل والممارسات المتعلقة بتطبيق مبادئ ومعايير الاستدامة في عمليات إدارة المشاريع.

• المتغير التابع (Dependent Variable):

- أثر مشاريع السياحة البيئية: يُقاس هذا المتغير من خلال الأبعاد التالية:
 - الأثر الاقتصادي.
 - الأثر البيئي.
 - الأثر الاجتماعي.

تُعتبر السياحة البيئية جزءًا لا يتجزأ من **السياحة الطبيعية** وأحد أسرع الصناعات نموًا على مستوى العالم. تتخذ من الطبيعة ومواردها محطة للتعليم والتجربة، ويعتمد نجاحها على عدة معايير أساسية. مفاهيم ومعايير السياحة البيئية

- **Bhuiyan et al. (2019)**: يشير إلى أن نجاح السياحة البيئية يعتمد على الحفاظ على الطبيعة والاستدامة والمشاركة المجتمعية، إلى جانب التعزيز البيئي. يوضح أن السياحة البيئية ليست مجرد أداة تأملية للطبيعة، بل تتضمن ممارسات اقتصادية مستدامة وفهمًا للتفاعل الاجتماعي والبيئي.
- **Bezerra et al. (2022)**: يركز على ثلاثة مجالات رئيسة للسياحة البيئية: الحفاظ على البيئة وحمايتها، دعم الاقتصادات المحلية والثقافات، والتعليم البيئي.
- **Sander (2012)**: يؤكد على أهمية هذه المجالات الثلاثة في السياحة البيئية.
- **علي وآخرون (2021)**: يشددون على ضرورة إيجاد توازن بين السياحة والبيئة لتحقيق المصالح الاقتصادية والاجتماعية، والاهتمام بالتنمية في السياحة البيئية ودراسة تأثيراتها على البيئة الطبيعية.
- **خيرة (2022)**: تُعد السياحة البيئية المستدامة وسيلة للسياح للتعريف بالبيئة والاستفادة القصوى من الأماكن السياحية، بما يتماشى مع المحافظة على التوازن البيئي والتنوع الحيوي والثقافي.
- **Oladele (2018) & Alarape**، **بو حديد والحيوي (2017)**: يربطون السياحة البيئية بالتنمية المستدامة من خلال النظر في البيئة والتفكير في الموارد الطبيعية لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والقادمة. تحقيق السياحة البيئية المستدامة وتعزيز الثقافة البيئية
- **سمير ومحمد (2017)**: لتحقيق السياحة البيئية المستدامة، يتطلب الأمر تعزيز الثقافة البيئية من خلال: احترام القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع، رفع الوعي

البيئي للأفراد، والعمل على التوعية البيئية. ولضمان تطبيق هذه الإجراءات علميًا، يلزم وجود نظام يضمن تعليم الأفراد وتوعيتهم بأهمية السياحة البيئية المستدامة.

- **إبراهيم وشجاع (2022):** للمؤسسات التعليمية دور بارز في تمكين الأفراد وتعزيز معارفهم وتعديل اتجاهاتهم، وفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان والمواقع السياحية بأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية من خلال مناهجها وأنشطتها المختلفة.

- **ألبوسعيد وآخرون (2023):** التعليم جزء مهم وضروري لنشر الثقافة عن السياحة البيئية المستدامة؛ إذ يسهم في تثقيف المتعلمين ليكونوا سياحًا مسؤولين في المحافظة على المزارات السياحية والامتناع عن الممارسات البشرية الضارة.
- **خيرة (2022):** يشير إلى ضرورة فهم الأبعاد التي تنطلق منها السياحة البيئية لتعريف إدراك أهمية التنوع الحيوي والثقافي، وآليات المحافظة على التوازن البيئي، مما يجعلها وسيلة للحفاظ على الموارد الطبيعية والعمرانية وتحسين الظروف الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

- **Buckley (2009):** أشار إلى الدور المحوري الذي يمكن أن تسهم به السياحة، خاصة في الأماكن البيئية ذات القيم العالية أو التي تلعب فيها العادات والتقاليد دورًا مهمًا في إيجاد وظائف جديدة وفتح باب الاستثمار السياحي، وما تنفذه من إجراءات للحفاظ على التراث. يمكن إسقاط كل ذلك في التعليم بمراحله المختلفة، لا سيما التعليم الأساسي.

دور التعليم في السياحة البيئية المستدامة

- **Sander (2010):** يذكر أهمية التعلم النشط كأحد الأساليب التربوية المعززة لتعلم أنماط السياحة البيئية المستدامة وأبعادها، حيث يمكن الطلبة من مهارات طرح الأسئلة النقدية، والتفكير المنهجي، ويعزز القيم والتصورات المستقبلية.
- **Lund-Durlacher (2015):** يرى أن المناقشات الجماعية المشجعة على التأمل الذاتي وعرض نماذج دراسات الحالة والزيارات الميدانية هي طرائق تدريسية تسهم في تمكين المتعلمين من فهم السياحة البيئية المستدامة.

- **Marikar (2017) & Fernando**: يذكر أن النظرية البنائية تتناسب مع طبيعة تدريس السياحة البيئية المستدامة كونها تركز على ربط التعليم باحتياجات الطلبة واهتماماتهم وتوفير المعرفة لتطبيقها على مواقف جديدة.
- **Fang et al. (2018)**: المعرفة بالسياحة البيئية هي عملية ذهنية لاكتساب الطلبة الفهم من خلال الفكر والحواس والخبرات، مما يساهم في تعزيز الوعي البيئي بانخراطهم في الطبيعة وإدراكهم للقضايا البيئية المحيطة بهم.
- **Day (2011)**: يؤكد أن التعليم من أجل السياحة البيئية المستدامة لا يقتصر على اكتساب المفاهيم والقيم والنظريات، بل يهدف إلى تغيير القنوات والتأثير في الميول والاتجاهات ذات الصلة بالسياحة البيئية، ويتطلب تطوير استراتيجيات وأساليب تعليمية كتدريب الطلبة على مهارات التفكير المنظومي والنقدي وحل المشكلات.
- **Beaumont (2001)**: التعليم الذي توفره السياحة البيئية يشكل حافزاً أكثر كفاءة في تغيير المواقف، إذ يمكن الطلبة من تطوير العلاقة مع الطبيعة والرغبة في حمايتها.

نتائج الدراسات السابقة حول الوعي والاتجاهات نحو السياحة البيئية

- **Arrobas et al. (2020)**: أوضحت دراستهم وجود تفاوت في اتجاهات طلبة السياحة والعلوم البيئية نحو السياحة المستدامة (الأبعاد البيئية-الاجتماعية-الاقتصادية)، ووجود فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم البيئية.
- **Carpio et al. (2019)**: أشارت دراستهم إلى دور العوامل الديموغرافية المختلفة في تصورات طلبة كلية البيئة البشرية بجامعة الفلبين عن أبعاد السياحة البيئية؛ حيث كانت تصورات الذكور أعلى مقارنة بالإناث.
- **Fang et al. (2018)**: خلصت دراستهم إلى تفوق طلبة الجامعة الصينية في معارفهم وسلوكياتهم عن السياحة البيئية مقارنة بنظرائهم في الجامعات التايوانية

الذين يظهرون تفوقاً في الاتجاهات. كما كشفت الدراسة عن وجود فرق إحصائي في متغير الجنس لصالح الإناث.

• **Cini et al. (2015)**: أظهرت دراستهم وجود معرفة بدرجة قليلة لدى عينة من الشباب الجامعيين من خمس دول مختلفة (جنوب أفريقيا، ألمانيا، فرنسا، نيوزيلندا، الصين)، ووجود اتجاهات إيجابية لصالح الشباب في كل من أفريقيا والمكسيك والولايات المتحدة.

• **Oelfke (2013) & Dibra**: أظهرت دراستهم وجود تصورات عالية لدى طلبة الجامعات في الصين عن السياحة البيئية على الرغم من أن معرفتهم حولها كانت قليلة، كما أظهرت الدراسة وجود نقص في الاهتمام بدور السياحة البيئية في التنمية المحلية.

الدراسات على مستوى التعليم المدرسي

• **أمبوسعيدى وآخرون (2022)**: أظهرت دراستهم وجود تصورات إيجابية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة، حيث احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى، ثم البعد الاقتصادي، وأخيراً البعد البيئي. كما أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية في متغير المحافظة التعليمية لصالح محافظة البريمي في البعد الاجتماعي، وفي متغير زيارة المواقع السياحية البيئية لصالح الزائرين لها.

• **إبراهيم وآخرون (2022)**: خلصت دراستهم إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي في رفع الوعي السياحي لدى النشء والشباب من وجهة نظر العاملين في المدرسة والخبراء، وخلصت إلى أن المدرسة من أهم الأماكن التي تساعد على تعزيز الوعي السياحي والتربية السياحية وتنقيف الطلبة.

• **العنزي ونجم الدين (2021)**: خلصت دراستهما إلى دور بيئة التعلم الافتراضية في تنمية الوعي السياحي الوطني والشعور بالمسؤولية للمقدرات السياحية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- **رزقي (2020):** أظهرت دراستها وجود ضعف في أدوار المعلمين في تعزيز الوعي السياحي لدى طلبتهم في محافظة أسوان وإهمال إشراك أولياء الأمور، وعرضت اقتراحات لتعزيز الوعي السياحي مثل اختيار القصص الهادفة والاهتمام بالمرح المدرسي.
- **الألفي وآخرون (2018):** كشفت دراستهم عن دور الرحلات المدرسية في رفع مستوى الوعي السياحي لدى طلبة المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة المنصورة، وأظهرت ارتفاع مستوى الوعي السياحي عند الذكور مقارنة بالإناث.
- **الشعيلي وآخرون (2011):** أظهرت دراستهم أن إسهام معلمي العلوم في إكساب طلبتهم الوعي البيئي بشكل عام جاء فوق المتوسط، حيث جاء المجال المعرفي أولاً، ثم الوجداني، وأخيراً المهاري.

ملخص واستنتاج من الدراسات السابقة

يلاحظ مما سبق عرضه من دراسات سابقة، أهمية تعزيز الوعي بالسياحة البيئية المستدامة ودمجه في مناهج التعليم، على الرغم من اختلاف طبيعة الدراسات (الوصفية والتجريبية)، واختلاف مستويات التعليم (المدرسي والجامعي)، واختلاف العينات (الطلبة والمعلمين).

لقد استفادت هذه الدراسة من بعض عناصر الدراسات السابقة في معرفة التوجه العام الذي ستتجهه، وبناء إطارها النظري الذي استند إلى توصيات الدراسات السابقة. لذلك، تركز هذه الدراسة على موضوع السياحة البيئية المستدامة، وما يميزها هو بناؤها لبرنامج تعليمي متكامل في السياحة البيئية المستدامة بعرض ثمانية مواقع بيئية تشتهر بها سلطنة عمان (الجزر، الخلجان، الأفلاج، الكهوف، الشواطئ، الرمال، الجبال، الأودية).

اشتمل البرنامج على برامج الواقع المعزز، وزيارات ميدانية، وتجارب عملية، وإشراك أولياء الأمور. كما اشتملت الدراسة على أداتين: الاختبار المعرفي في الأبعاد الثلاثة للسياحة المستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية)، بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو السياحة البيئية الداخلية.

محاور الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: مفهوم إدارة المشاريع

- تعريف إدارة المشاريع: استعراض التعريفات الأساسية لإدارة المشاريع وأهميتها في تحقيق أهداف المنظمات.
- مراحل دورة حياة المشروع: شرح المراحل الرئيسية للمشروع (البدء، التخطيط، التنفيذ، المراقبة والتحكم، الإغلاق).
- عناصر نجاح المشروع: تحديد العوامل التقليدية التي تُعد مؤشراً لنجاح المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة، النطاق).

المحور الثاني: نشأة وتطور إدارة المشاريع المستدامة

- مفهوم الاستدامة: التعريف بأبعاد الاستدامة الثلاثة (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية).
- التحول نحو الاستدامة في المشاريع: استعراض الدوافع وراء دمج مفاهيم الاستدامة في إدارة المشاريع.
- إدارة المشاريع المستدامة كمنهج: تعريف إدارة المشاريع المستدامة ومبادئها الأساسية.

المحور الثالث: مبادئ ومعايير إدارة المشاريع المستدامة

- المبادئ التوجيهية لإدارة المشاريع المستدامة: استعراض المبادئ الأساسية مثل الشفافية، المساءلة، الأخلاقيات، ونهج دورة الحياة الكاملة.

- أطر ومعايير عالمية: الإشارة إلى الأطر والمعايير الدولية ذات الصلة (مثل PMI، ISO 21500، PRiSM).
- الأدوات والتقنيات: استعراض بعض الأدوات والتقنيات المستخدمة في تطبيق إدارة المشاريع المستدامة.

المحور الرابع: مفهوم السياحة البيئية وأهميتها

- تعريف السياحة البيئية: استعراض التعريفات المختلفة للسياحة البيئية وخصائصها المميزة.
- مبادئ السياحة البيئية: التركيز على الحفاظ على البيئة، دعم المجتمعات المحلية، التثقيف البيئي.
- دور السياحة البيئية في التنمية المستدامة: كيفية مساهمة السياحة البيئية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الخامس: السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية

- المقومات الطبيعية للمملكة: استعراض أبرز المناطق البيئية الجاذبة في المملكة.
- رؤية 2030 والسياحة البيئية: تحليل دور السياحة البيئية ضمن أهداف رؤية المملكة 2030 لتنويع الاقتصاد.
- المشاريع الحالية والمستقبلية: تسليط الضوء على أبرز مشاريع السياحة البيئية في المملكة.

المحور السادس: الأثر الاقتصادي لإدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية

- زيادة الكفاءة التشغيلية: كيف يمكن للإدارة المستدامة أن تقلل التكاليف التشغيلية.

- تعزيز الإيرادات: دور الاستدامة في جذب السياح المهتمين بالسياحة البيئية.
- خلق فرص عمل مستدامة: المساهمة في توفير وظائف للسكان المحليين في القطاع السياحي.
- جذب الاستثمارات: كيفية تأثير الممارسات المستدامة على جذب الاستثمارات الخضراء.

المحور السابع: الأثر البيئي لإدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية

- حماية الموارد الطبيعية: دور الإدارة المستدامة في الحفاظ على التنوع البيولوجي والموائل الطبيعية.
- تقليل البصمة البيئية: كيفية الحد من التلوث واستهلاك الطاقة والمياه.
- إدارة النفايات والمخلفات: الممارسات المستدامة لإدارة النفايات في المشاريع السياحية.
- التكيف مع التغير المناخي: دور التخطيط المستدام في التخفيف من آثار التغير المناخي.

المحور الثامن: الأثر الاجتماعي لإدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية

- تعزيز المشاركة المجتمعية: إشراك السكان المحليين في تخطيط وتنفيذ المشاريع.
- تحسين جودة حياة المجتمعات المحلية: توفير الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحيطة.
- الحفاظ على التراث الثقافي: دمج الجوانب الثقافية للمنطقة في تجربة السياحة البيئية.
- العدالة الاجتماعية: ضمان توزيع عادل للمنافع والفرص.

المحور التاسع: التحديات والمعوقات أمام تطبيق إدارة المشاريع المستدامة في السياحة البيئية

- التحديات التشريعية والتنظيمية: مدى كفاية الأطر القانونية لدعم الاستدامة.
- التحديات المالية: ارتفاع التكاليف الأولية لتبني الممارسات المستدامة.
- التحديات الثقافية والمعرفية: نقص الوعي والخبرة في تطبيق الاستدامة.
- التحديات الفنية والتقنية: توفر التكنولوجيا والبنية التحتية اللازمة.

المحور العاشر: التوصيات والحلول المقترحة لتعزيز تطبيق إدارة المشاريع المستدامة

- أهمية السياسات والتشريعات الداعمة.
- دور التمويل الأخضر والحوافز الاقتصادية.
- بناء القدرات والتدريب ونشر الوعي.
- الابتكار التكنولوجي وتبني أفضل الممارسات.
- الشراكة بين القطاعات المختلفة (الحكومي، الخاص، المجتمع المدني).

منهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها. يُعد هذا المنهج مناسباً لتقييم أثر تطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية، حيث يسمح بجمع البيانات الكمية وتحليلها لاستخلاص النتائج.

أداة الدراسة: الاستبيان

لجمع البيانات اللازمة للدراسة، سيتم استخدام **الاستبيان** كأداة رئيسية. سيتم تصميم الاستبيان بعناية ليشمل مجموعة من الأسئلة المغلقة (المقاييس المتدرجة مثل مقياس ليكرت) والأسئلة المفتوحة، وذلك لضمان تغطية شاملة لجميع أبعاد الدراسة. سيتم تقسيم الاستبيان إلى عدة أقسام تتناول:

1. **البيانات الديموغرافية للمستجيبين:** مثل المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

2. **مستوى تطبيق إدارة المشاريع المستدامة:** أسئلة تقيس مدى تطبيق مبادئ ومعايير إدارة المشاريع المستدامة في مشاريع السياحة البيئية.

3. **الأثر الاقتصادي:** أسئلة تقيس الأثر الاقتصادي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على هذه المشاريع.

4. **الأثر البيئي:** أسئلة تقيس الأثر البيئي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على هذه المشاريع.

5. **الأثر الاجتماعي:** أسئلة تقيس الأثر الاجتماعي لتطبيق إدارة المشاريع المستدامة على هذه المشاريع.

6. **التحديات والحلول المقترحة:** أسئلة مفتوحة تتيح للمستجيبين التعبير عن التحديات التي يواجهونها واقتراح الحلول.

سيتم التحقق من صدق وثبات الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وإجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع الدراسة قبل التطبيق النهائي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين في إدارة أو تنفيذ مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية، والذين لديهم معرفة وخبرة في مجال إدارة المشاريع والاستدامة. يشمل ذلك مديري المشاريع، المهندسين، الاستشاريين، والمختصين في البيئة والتنمية المستدامة في الجهات الحكومية، الشركات الخاصة، والمنظمات غير الربحية المعنية بالسياحة البيئية.

نظرًا لصعوبة حصر جميع أفراد المجتمع، سيتم الاعتماد على العينة المتاحة أو العينة القصدية، حيث سيتم استهداف الأفراد الذين يمكن الوصول إليهم ولديهم الاستعداد للمشاركة في الدراسة. سيتم تحديد حجم العينة المناسب بناءً على المعايير الإحصائية المتبعة في البحوث المشابهة، مع السعي لضمان تمثيلية كافية لمختلف فئات مجتمع الدراسة.

تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الحزم الإحصائية المناسبة (مثل SPSS أو R). ستشمل طرق التحليل الإحصائي:

- **الإحصاء الوصفي:** لحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة ومستوى المتغيرات.
- **الإحصاء الاستدلالي:** لاختبار الفرضيات، مثل تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، واختبار T أو ANOVA لمقارنة المتوسطات بين المجموعات المختلفة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تقييم أثر تطبيق إدارة المشاريع المستدامة على مشاريع السياحة البيئية فقط، ولا تتناول أنواعاً أخرى من المشاريع أو قطاعات السياحة.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على مشاريع السياحة البيئية المنفذة أو الجاري تنفيذها في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تعتمد الدراسة على البيانات التي سيتم جمعها خلال فترة زمنية محددة 2026
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على آراء وخبرات الأفراد العاملين في إدارة أو تنفيذ مشاريع السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، صباح، وشجاع، أسماء. (2022). الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي. مجلة كلية السياحة والفندقة، 6(1)، 51-64.
- الألفي، نسمة، وحجاج، منى، وأمين، وليد. (2018). فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة. مجلة كلية السياحة والفنادق، 4، 264-293. DOI: 10.21608/MKAF.2018.108140
- أمبوسعيدى، عبد الله، والسعدي، خالد، والدايري، هدى، والبسامي، خالد. (2022). تصورات طلبة التعليم الأساسي عن السياحة البيئية المستدامة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية، 37(145)، 205-239.
- أمبوسعيدى، عبد الله، والدايري، هدى، والشيدي، هلال. (2023). التنمية المستدامة في البيئة المدرسية: مفاهيم وتطبيقات عملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البادري، سعود، والكندي، سيف. (2019). أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة. مجلة روافد، 3(1)، 71-115.
- البادي، سالم. (2022، 15 يونيو). السياحة البيئية في سلطنة عمان. جريدة الرؤية. <https://alroya.om/post/302590/%D8%A7>
- بو حديد، ليلي، ويحياوي، إلهام. (2017). دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: التجربة المصرية نموذجاً. مجلة البديل الاقتصادي، 4(1)، 16-32.
- الحمداني، إبراهيم. (2005). اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة تكريت.
- الخضيرى، محسن. (2005). السياحة البيئية. مجموعة النيل العربية.

- خيرة، العربي. (2022). السياحة البيئية المستدامة آلية لتجسيد التنمية المستدامة. مجلة القانون العقاري والبيئة، 10(1)، 622-640.
- رزيقي، سارة. (2020). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية، 82، 238-279.
- الرفاعي، وائل عبد الرزاق. (2018). درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة إربد. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.
- الرواحي، زهير. (2017). فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث في تنمية الوعي السياحي ومهارات فهم الخرائط لدى طلاب الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
- الريامي، أحمد جمعة. (2009). فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالبرستاق في سلطنة عمان. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.
- سمير، فريد، ومحمد، خشمون. (2017). دور السياحة في التنمية المستدامة. الحوار الثقافي، 6(2)، 146-152.
- الشعيلي، علي. (2011). مساهمة معلمي العلوم في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطالب. المجلة التربوية، 25(100)، 167-192.
- العجلوني، عبد الله علي. (2016). تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة إربد الأهلية وجامعة جدارا. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 2، 48-62.
- علي، شريف محمد، وعباس، جهاد أحمد نور الدين، وعبد القادر، آية عدلي. (2021). السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 9(1)، 197-226.
- العنزي، نجم الدين، وشمروخ، تغريد، وعبد الجليل، جنان. (2016). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية (second life) على تنمية الوعي السياحي الوطني لدى

طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الطفولة والتربية، 47(2)، 503-542. DOI: 10.21608/fthj.2021.200413

- المسار. (2022، يونيو 22). ندوة التعليم في سلطنة عمان نحو تعليم مستدام ومعزز المهارات المستقبل. سلطنة عمان.
- وزارة الاقتصاد. (2019). وثيقة رؤية عمان 2040. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (2021). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي. (2012). التعليم في سلطنة عمان المضي قدماً نحو تحقيق الجودة. سلطنة عمان.

<https://home.moe.gov.om/images/library/file/Book867632.pdf>

المراجع الأجنبية

- Alarape, A. A & ,Oladele, O. O. (2018). Perception of Ecotourism among Tertiary Institution Students in Abeokuta Metropolis, Ogun State, Nigeria .The Nigeria Journal of Rural Extension and Development, 12.72-66 ,(2)

Mid-Ocean University

Faculty of Management

Department/Specialization:

Master of Project Management



Research Title:

Evaluating the Impact of Implementing Sustainable Project
Management on Ecotourism Projects in the Kingdom of Saudi
Arabia

Prepared by:

Daad Nasser Al-Subaie

٢٠٢٠.٠٢.٩٢

Supervised by:

Dr. Al-Faisal

Dr. Faiez Ali Jarrad

Academic Year:

2026